

العناصر الاجتماعية في قصة لقمان الحكيم من سورة لقمان

(دراسة تحليلية وصفية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS <i>A-2015 075 B1A</i>	No. REG : A-2015/19411/075 ASAL BU TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)
في اللغة العربية و أدبها



إعداد:

مصباح فريد رفاعي

رقم القيد:

١٠١٢١١٠٦٠

شعبة اللغة العربية و أدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٥/٥/١٤٣٦ م

تقرير المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين وآلهم وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الاسم : مصباح فريد رفاعي

رقم القيد : ١٢١١٠٦٠

عنوان البحث : العناصر الاجتماعية في قصة لقمان الحكيم من سورة لقمان
وافق المشرف على تقديم البحث إلى مجلس المناقشة.

يعتمد,

المشرف , رئيس شعبة اللغة العربية وأدابها

الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير  رقم التوظيف: ١٩٥٥١٢٢١١٩٨٢٠٣١٠٠٢
الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير  رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٠٣١٠٠١

اعتماد جلسة المناقشين

العنوان:

(العناصر الاجتماعية في قصة لقمان الحكيم من سورة لقمان)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب : مصباح فريد رفاعي

رقم القيد : ٠١٢١١٠٦٠

وقد دافع الطالب عن هذا البحث أمام جلسة المناقشين وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأربعاء، ١ يوليو

٢٠١٥ م. وت تكون جلسة المناقشين من السادة الأساتذة :

(Handwritten signatures)

١. الأستاذ الدكتور الحاج برهان جمال الدين الماجستير مناقشا

٢. الأستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسوبي الماجستير مناقشة

٣. الدكتور أحمد زيدون الماجستير مناقشا

٤. همة الخيرة الماجستير

عميدة كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



رقم القيد : ٩٦٠٢١٢١٩٩٠٣١٠٢

ABSTRAK

العناصر الاجتماعية في قصة لقمان الحكيم من سورة لقمان

(دراسة تحليلية وصفية)

(Unsur-unsur Sosial Dalam Cerita Lukman Hakim Dalam Surat Lukman)

Dalam pembahasan ini, penulis melakukan penelitian tentang unsur-unsur social yang ada di dalam kisah Lukman Alhakim dalam menasehati anaknya. Kisah lukman adalah salah satu cerita yang terdapat di dalam Al-quran. Lukman adalah nama dari seorang yang selalu mendekatkan hatinya kepada Allah dan merenungkan alam yang ada di sekelilingnya, sehingga dia mendapatkan kesan yang mendalam,demikian juga dengan renungannya terhadap kehidupan ini, sehingga terbukalah baginya rahasia hidup itu sehingga dia mendapatkan hikmat.

Berdasarkan hal tersebut, penulis tertarikuntuk mengkaji cerita Lukman Al-hakim yang bercerita tentang kehidupan seorang ayah penuh dengan hikmat yang menasehati anaknya dengan menggunakan unsur-unsur ekstrinsik sebagai pendekatan analisis. Unsur ekstrinsik adalah unsur-unsur pembangun yang berada di luar karya sastra yang mempengaruhi bangunan sebuah cerita yang tidak akan pernah terpisahkan dari suatu bangunan karya sastra. Pada kesempatan ini penulis membahas mengenai:

۱. Apa unsur-unsur social yang ada di dalam kisah Lukman Al-hakim?
۲. Apa keistimewaan yang ada dalam kisah Lukman Al-hakim?

Untuk menjawab persoalan ini, penulis menggunakan metode deskriptif analisis, yaitu menukil beberapa sumber yang memuat tentang kisah Lukman Al-hakim baik dari Al-Quran, Tafsir atau buku-buku pendukung lainnya yang berhubungan dengan pembahasan yang sesuai dengan judul.

محتويات البحث

	صفحة الموضوع
أ تقرير المشرف
ب اعتماد جلسة المناقشين
ج الاعتراف بأصالة البحث
د الإهداء
هـ الشكر والتقدير
ز الحكمة
حـ محتويات البحث
لـ مستخلص البحث

الفصل الأول : أساسية البحث .

	أ. مقدمة
٤ ب. أسئلة البحث
٤ ج. أهداف البحث
٤ د. أهمية البحث
٥ هـ. توضيح البحث
٥ وـ. تحديد البحث
٥ زـ. الدراسة السابقة

၈။ အနောက် မြန်မာ.....	၁
၉။ အာရုံး မြန်မာ.....	၁၁
၁၀။ ဒုဇိုင်း ရွှေ့ကျော်.....	၁၁
၁၁။ ဒုဇိုင်း သဲ့ မြန်မာ.....	၁၁
၁၂။ ပျောက် သဲ့ မြန်မာ.....	၁၁
၁၃။ ပျောက် သဲ့ မြန်မာ.....	၁၁
၁၄။ ပျောက် သဲ့ မြန်မာ.....	၁၁
၁၅။ ပျောက် သဲ့ မြန်မာ.....	၁၁
၁၆။ ပျောက် သဲ့ မြန်မာ.....	၁၁

မြန်မာ မြန်မာ : အမြန်မာ မြန်မာ

၁၀။ အမြန်မာ မြန်မာ : အမြန်မာ မြန်မာ.....	၁၁
၁၁။ အမြန်မာ မြန်မာ : အမြန်မာ မြန်မာ.....	၁၁

၁၃။ အူရေး မြန်မာ : အူရေး မြန်မာ.....	၄
၁၄။ အူရေး မြန်မာ : အူရေး မြန်မာ.....	၅
၁၅။ အူရေး မြန်မာ : အူရေး မြန်မာ.....	၅
၁၆။ အူရေး မြန်မာ : အူရေး မြန်မာ.....	၆

မြန်မာ မြန်မာ : အူရေး မြန်မာ

မြန်မာ မြန်မာ : အုပ်ချုပ်

၁။ အလုပ်စာ	၈၃
၂။ ကြောင်း	၀၃
၃။ အမျိုးအစား နှင့် ဘုရား	
၃၁. အမျိုးအစား နှင့် ဘုရား ၆၁	၃၃
၃၂. အမျိုးအစား နှင့် ဘုရား ၆၂	၃၃
၃၃. ဘုရား အတွက် ၅၇	၄၃
၃၄. ဘုရား ၅၈	၄၃
၄။ သိပ္ပါယ် နှင့် ဘုရား	
၄၁. သိပ္ပါယ် ၆၁	၁၁
၄၂. သိပ္ပါယ် ၆၂	၁၁
၄၃. သိပ္ပါယ် ၆၃	၀၁
၅။ ဘုရား ၅၉	
၅၁. ဘုရား ၅၉	၀၁
၆။ ဘုရား ၆၀	
၆၁. ဘုရား ၆၀	၁၁
၇။ ဘုရား ၆၁	
၇၁. ဘုရား ၆၁	၁၁

قائمة المراجع

- | | |
|----|----------------------|
| ٤٨ | أ. العربية |
| ٤٨ | ب. الالكترونية |
| ٤٩ | ت. الأجنبية |

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كلام الله المنزّل على خاتم الأنبياء و المرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتبعّد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة و المختتم بسورة الناس.

إنّ مصدر خوض الإسلام و المسلمين في أنحاء الدنيا هو القرآن الكريم، و من أهمية القرآن هي وعایة الناس في اتصال روحنيتهم من جميع الأوامر مع خالق هذه العالم و هو الله سبحانه و تعالى. يتضمن القرآن على ألف واحد من الجمالات و من إحدى جمالاته هي الجمالية الأدبية.^١

إنّ من إحدى جمالاته القرآن هي من الجهة الأدبية، و الأدب هو كل شيء المكتوب و المطبوع. الأدب هو عمل الأدب و اللغة هي الشيء الأساسي في الأدب، كمثل الحجر لصناعة البيت و الطلاء لصناعة الصورة و الصوت للموسيقى. يتضمن القرآن على القوة و التأثير والرسالة العميقه^٢ و الأجل وجود القبول على أنّ القرآن هو الوحي من الله . قد أنزل الله القرآن إلى القوم الذين استوعبوا عن الأدب. وهذا يكون دليلا و حجّة على أنّ القرآن الكريم هو الوحي من الله حقّا و ليس من أيد الناس.

فمن المعروف أن ما يدعون إليه القرآن قد جاء بين سطوره وآياته و سوره بأشكال مختلفة ومن بينها الشّكل الأدبي والذي يَتّخذ بدوره أساليب كثيرة منها أسلوب القصّة. والقصّة القرآنية تعدّ من أهمّ الأساليب القرآنية وأعظمها إثارة وأدقّها تبليغاً وذلك لما فيها

^١ Ahmad Zuhdi, *Studi Al-quran*, (Surabaya:UIN Sunan Ampel Press, ٢٠١٤) Hal:٣٥٦
^٢ نفس المرجع

من وضوح الرسالة وجمال السرد. لقد أشار سيد قطب في كتابة التصوير الفني في القرآن إلى أنّ من أهمّ ما تتميّز القصص القرآنية إنّها دينية غرضاً وفنية عرضاً.^٣

إنّ جميع الأعمال الأدبية إمّا أن يكون شعراً أو نثراً كلاهما يتكونان من عنصرين أساسيين، و هما العنصر الداخلي والعنصر الخارجية. و من أحد جنس النثر هو القصة، و القصة التي تبحث في هذا البحث هي القصة التي وردت في القرآن الكريم. و كلمة القصص هي مصدر من قصّ-يقصّ- قصصاً بمعنى الأمر و النّبأ و الخبر و الحال.^٤ و أمّا مفهوم من القصّة القرآنية هو الخبر من القرآن الكريم عن حالات الأمة الماضية و النّبوة الأقدمين و الحوادث، لقد قال الله تعالى في كتابه الكريم في سورة آل عمران :٦٢ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ثم في سورة يوسف :١١١ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِ عِبْرَةٌ لِّأُولَئِكَ الْأَلَّبِبِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُلْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَلْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .

ومن القصص القرآنية التي تبرّز فيها العنصر الاجتماعي هي قصة لقمان الحكيم التي وردت في سورة لقمان إبتداء من الآية ١٢ حتى الآية ١٩. يظهر إنّها قصة رائعة ومثيرة ليس فقط لما فيها من الرسالة وإنّما أيضاً لما تسرد بها من النصائح التربوية التي تفيد في الحياة الإجتماعية المعاصرة. فلا يذهب بعيداً من قال إنّ قصة لقمان الحكيم هي أكمل القصص القرآنية فناً أدبياً وأوضحتها رسالة دينية.

كان إسم الكامل لقمان هو لقمان ابن ياعور ابن اخت أیوب أو ابن خالته و هو من اسوان بمصر وقد قال فيه خالدابن الريبع أنه كان بحارة و قيل أنه كان خياطاً و قيل أنه كان راعياً. و ذكر المسعودي أنه ولد على عشر سنين من ملك داود عليه السلام ولم يزل باقياً في الأرض، مظهراً للحكمة و الزهد إلى أيام يونس ابن متى عليه

^٣ سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، (مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي الأمانة العامة ١٩٦٧)،
Ahmad Zuhdi, Studi Al-Quran,(Surabaya:UIN Sunan Ampel Press, ٢٠١٤) Hal: ٣٥٦

معالجة الأخلاق الإسلامية حول الشباب. لقد قال في كلام العرب " إن شباب اليوم رجال الغد".

ب. سؤال البحث

أما سؤال البحث الذي سوف يحاول الباحث الإجابة عليه فهو:

١. ما هي العناصر الاجتماعية في قصة لقمان حكيم؟
٢. ما هي المميزات التي إمتازت بها العناصر الاجتماعية في قصة لقمان الحكيم؟

ج. هدف البحث

أما هدف البحث الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيقه فهو:

١. معرفة العناصر الاجتماعية في قصة لقمان الحكيم
٢. معرفة مميزات العناصر الاجتماعية التي وردت في قصة لقمان الحكيم

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن قصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم هي قصة متكاملة من حيث العناصر

الاجتماعية. مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف وتعريف ما فيها من نصائح لقمان الحكيم إلى ولده.

٢. إن دراسة الأدب الاجتماعي لقصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم سوف

تساعد على اكتشاف الرسائل القرآنية فيها وهي أهم أهداف الأساليب القرآنية.

٣. إن دراسة قصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم تفيد الباحث وغيره من الباحثين

في معرفة دراسة الملامح الأدبية في القرآن الكريم بأسلوب علمي

۶ نیکیتہ احمد لٹھا۔

၁၃၄

፭. ተስፋይ | ገዢ

٣. عرفان علمي "الأبعاد الروحانيات في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا ، سنة ٢٠١٤ م.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الثلاثة تناولت قصة لقمان الحكيم من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية القيم الإنسانية، وتناولها الثاني من ناحية التشبيه، والثالث من ناحية الفن السردي. وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناول قصة لقمان الحكيم من ناحية العناصر الخارجية فيها التي هي أوسع مجالاً وإطاراً مما تناولته تلك البحوث الثلاثة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: علم الأدب الاجتماعي

١. مفهوم علم الأدب الاجتماعي

إنّ كلمة الأدب الاجتماعي مأخوذة من كلمتين و هي كلمة الاجتماع و كلمة الأدب. تؤخذ كلمة الاجتماع من كلمة Sosio(Yunani) معناها الجماعة و الاتحاد و الصاحب و الزميل، و Logi معناها القول و الكلام التمثيلي، و قد تغيّر ذلك المعنى بأنّ Sosio/Socius معناها المجتمع و Logi/Logos معناها العلم، إذا مفهوم من الاجتماع هو علم يبحث فيه عن نشأة المجتمع و ما يتعلّق بأوّل وجودهم، أو علم يدرس فيه عن معاملة الناس و صفتهم و تفكيرهم في المجتمع. و كلمة الأدب مأخوذة من كلمة Sas (Sansekerta) معناها المباشرة و التعليم و الدليل والإشارة، و كلمة Tra معناها الآلة و الأداة. لنظر ذلك أنّ مفهوم الأدب هو مجموعة الآلة للتعليم

digilib.uinsa.ac.id وأكتاب المدارس أو كتب التعليم الابتدائية تكون المفهوم المقروء من الأدب هو مجموعة العمل الأدبي الجيد. و أمّا المفهوم من علم الأدب الاجتماعي هو علم يبحث فيه عن العلاقة بين العمل الأدبي و عناصر المجتمع.^٧

إنّ الأدب و علم الاجتماع هما هدف واحد وهو الناس في المجتمع، مهما كانت الحقيقة بينهما مختلفة بل متضادّا. الاجتماع هو دراسة عن المدف و العلمي عن الناس في المجتمع و دور الاجتماعي في المجتمع، و الاجتماع يبين عن كيفية نشأة المجتمع. بتعلم إلى المؤسسات الاجتماعية و المسائل الاقتصادية و الدينية و السياسية و غير ذلك، نستطيع أن نتناول صورة بكيفية الناس أن يتّعودوا نفوسهم بيئتهم. سواء بما في الاجتماعي، كان الأدب يدور حول

^٧ Hamid Mas'an,*Sosiologi Sastra (Ilm al-Adab al-Ijtima'i)*,(Surabaya:Tanpa Penerbit,٢٠١٢)(Hal:

الناس بل وجود الأدب في المجتمع ليشعرونه و ليفهمونه و لينفعونه. الأديب هو عدو من المجتمع، مقيد بحالة الاجتماعي. الأدب هو مؤسسة الاجتماعية التي تستعمل اللغة للوسائل، صنع المجتمع اللغة و جعلها صورة لحياتهم. لذلك أن علم الاجتماع و الأدب يعملان على حد سواء و هي في المسألة الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية.^٨

٢. أقسام الأدب الاجتماعي

ينقسم الأدب الإجتماعي على ثلاثة أقسام^٩ :

١. علم الاجتماع المألفي : يبحث فيه المسائل التي تتعلق بعمل الأدب و السياسية و كل أشياء تتعلق بشخصية المنشئ.

٢. سوسيولوجيا العمل الأدبي : يبحث فيه عن المسائل التي تكون أساس البحث و هي تتعلق به في العمل الأدبي.

٣. سوسيولوجيا الأدب : يبحث فيه عن المسائل التي تتعلق بالقارئ و يتأثر الاجتماع عن المجتمع.

٣. مفهوم النظرية الاجتماعية في الأدب

النظرية الاجتماعية في الأدب إذا صحّ هذا الاصطلاح تحمل المجتمع الإنساني. ويبدأ هذا التحليل من المجتمع كل إلى شخص كعضو هذا المجتمع. إنّ الأثر الأدبي يعبر عما كان ويكون في المجتمع. وفي هذا المعنى يقول رينه ولك (Renne Wellek) إن الأدب يصور الحياة في المجتمع و إن الحياة هي الحقيقة في المجتمع.^{١٠}

فالأدب أو العمل الأدب تعبير عن المجتمع وتصور له. ولكن سرعة ما نقول إن الأدب يتأثر بظروف ما في المجتمع. والظروف أو الإحوال

HamidMas'an,KajianTeoriSastra,(Surabaya:Tanpa Penerbit,٢٠١٢,)Hal:٣٨

^٩ نفس المرجع

Nyoma Kuntaratna, Penelitian Sastra,(Yogyakarta:Pustaka Pelajar,٢٠٠٤),Hal:٥٩

الاجتماعية واسعة تشمل كل ما يعنيه البشر وما يختصون به حوله. وهذا المنظور كذلك يسمى بالواقعية، لأن نظرية الأدب الاجتماعية ينطلق من واقع الحياة الذي يعبر عنه الأدب.

فالذى يهمنا تحليله هنا هو الكاتب أو الأديب وما يتصل به من معتقداته وبيئته السياسية والاقتصادية وثقافته وما إلى ذلك. ثم أثره الأدب نفسه الذي يصور حياة مجتمعه ويعبر عن هذا المجتمع.

٤. الأدب والمجتمع والثقافة

إن الأدب هو بعض من الثقافة، فإذا أردنا أن نبحث عن الثقافة فلا نستطيع أن نراها شيئا ثابتا لا تتغير بل هي مستمرة و تغير دائما. كانت العلاقة بين الثقافة والمجتمع لها علاقة وثيقة، ونظر الأنثروبولوجيا على أن الثقافة تكون شاملة في المجتمع و بالموجز يقال أن العادة هي تكون طريقة الحياة، و هي كيفية تدبير المجتمع عن حياتهم. والعادة لها ثلاثة عناصر^{١١} :

١. عنصور الاجتماع : هذا العنصر يتكون على نظام الأسرة و السياسية

٢. عنصور الانتاج و الفكرة : هذا العنصر هو النظام الذي يعطي المعنى إلى حياة المجتمع و ليس إلى الطبيعة فقط بل إلى فلسفة الحياة الاجتماعية.

٣. معدات الثقافية : هي جعل المواد بوجود الآلات التي تحتاج بها المجتمع في حياتهم.

Hamid Mas'an,*Sociologi Sastra (Ilm al-Adab al-Ijtima'i)*, (Surabaya:Tanpa Penerbit, ٢٠١٢), Hal:٥٠

لَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ.

كَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ
كَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ
كَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ
كَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ

لَمْ يَرِدْ.

لَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ

لَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ
لَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ

لَمْ يَرِدْ.

لَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ.

لَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ

لَمْ يَرِدْ.

لَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ

لَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ

لَمْ يَرِدْ.

لَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَرِدْ

٤. الصورة

الصّورة هي الوسائل التي يحاول بها الأديب نقل فكرته و عطفته معا إلى قارئيه أو سامعيه.

١٣ ب.عنصر الخارجي

العمل الأدبي هو حوادث حياة الناس، إما تتعلق بالحواديث أو الواقع التي تحدث الأديب أو الشعور المتحرك في نفوس الأديب. تأثر هذا الشعور بالعوامل الطبيعية و الحياة و نخضة أيديولوجية و الحوادث الأخرى التي تحدث في المجتمع. كما بين محمد عبد المعين في كتابه "الشعر الجاهلي" على أنَّ كثيراً ما يكون عواملاً التي تتأثر العمل الأدبي. و يقال في دراسة نقد الأدب أنَّ هذه العوامل هي العنصر الخارجي.

العنصر الخارجي هو العنصر الذي يكون خارج الفن الأدبي ولكنَّه لا يعد من المؤثرات في نظام الفن الأدبي^{١٤}. ويقال أنَّ العنصر الخارجي محسنات المعنوية للأدبية، ويقول بعض العلماء أنَّ هذا العنصر هو العامل المأدي إلى إنشاء العمل الأدبي وعند العوامل تكون في نفس الأدبياته و لكنَّها تضرُّه فإذا تمَّ اجتماعها.

^{١٥} و هذا العوامل كانت مختلفة منها المجتمع و الأخلاق و السياسية و الثقافة.

^{١٣} Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra*, (Malang:UIN Maliki Press, ٢٠١١)

^{١٤} نفس المرجع

^{١٥} <http://Mbahbarata.Wordpress.com/٢٠٠٩/٠٦/٣٠/unsur-unsur-pembangunan-satra>

و يتضمن العنصر الخارجي على ستة عناصر، وهي^{١٦} :

١. الاستعداد الفظري

لا يتأثر كلّ إنسان بحال جانبهم فيعبر في الشعر و النثر. وقع هذا الحال إذا كان الشخص يملك العاطفة اللينة و المهارة الفنية و. نستطيع أن ننظر اختلاف الناس بهذا الاستعداد. و مثلا، كان العربون مشهوراً بشاعرهم لأنّ لهم العاطفة الأدبية القوية و الحياة الحرية و انتقالهم من مكان إلى مكان آخر.

مثلا، عنترة بن شدد العباس كان هذا الإسم غير مشهور بالشاعر من أول وحله لكنّ له المهارة والغرابة القوية، فبمرور الأيام كان هذه الشاعر مشهور في عصر الجاهل، و الأعمال المشهور منها هي المعلقات. فمن قطعة شعره فيما يلي:

هلا سألت الخيل يلابنة مالك # ان كنت جاهلة بما لن تعلمي
طورا يجرد للطان و تارة # يأوي إلى قصد القسي عر مر
يخبرك من شهد الوفيفة أني # أغشى الوعي و أعف عند المغنم

٢. خصائص الجنس أو النفسية

علم النفس من العلوم المحبة إلى كلّ إنسان، و الواقع أن كلّ فرد منا يحمل في نفسه معلمه الخاص الذي يستطيع به أن يتأمل ما يجري في نفسه ويقارنه بما يجري في نفوس الغير بما يلاحظه. علم النفس مشتق من كلمتين Psy و Psychology معنى الروح أو العقل أو الذات، Logos تعني العلم أو الدراسة. وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات مكملاً تكشف عن نفسها في الأداء و العمل.^{١٧}

^{١٦} Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra*, (Malang:UIN Maliki Press, ٢٠١١), Hal:٩٥

^{١٧} شهد رجب البيرمي، علم النفس. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦)، ص: ٣

و علم النفس العام وهو مدخل لكل العلوم النفسية يهتم بدراسة علم المبادئ و القوانين العامة لسلوك الناس بوجه العام، يحاول استخلاص الأسس السيكولوجية العامة للسلوك الإنساني الذي يصدق بوجه عام على جميع الأفراد بصرف النظر عن الحالات الخاصة أو المواقف الاجتماعية الخاصة التي قد تختلف من فرد إلى آخر وهو أسس من جميع الآخرين.^{١٨}

علم النفس الاجتماعي يهتم بدراسة الفرد بالجماعة و علاقته الجماعات بعضها البعض فهو مثلا يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية للفرد و كيفية تأثيره بالنظام الاجتماعي و بالحضارة و بالثقافة التي سنشاً بها، و كيف يؤثر ذلك في تكوين اتجاهاته و اعتقاداته و ميوله وهو يدرس سيكولوجية الجماهرة و الرأيا العام و الراعية. كما يدرس المشكلات الاجتماعية وطرق حلها واصطلاحها كالطلاق و البطالة و شيوع الجريمة و غير ذلك من فروع علم النفس.

السکولوجیة الأدبية هي دراسة الأدب التي ترى أن الأدب من أنشطة

الفنون، يعتمد على الواقع العاطفي والذاتي، هنالك أرقة أشكال digilib.uinsa.ac.id يعتمد على الواقع العاطفي والذاتي، هنالك أرقة أشكال

في المنهج السكولجي المتعلق بالمؤلف أو الكاتب و بالطريقة الابتكارية و بعملية الأديب و القارئ.^{١٩}

كان الشخص الذي ساكننا بعيد عن الناس أو متآخرا بالنهاضات الطبيعية، يكاد أن يعبرون عمل أدبهم بلغة تفصيلية و شفافة و مبهمة. إنختلف هذا الحال بشخص الذي له الحضارة المقدمة، فإنه يكاد أن يستعمل اللغة العامة و البسيطة و السهلة. وقع هذا الاختلاف لأنّ الذكاء و المعرفة التي يملك الأديب. فلنلنك، إذا نريد نحن أن نرى شكل شعر العرب الجاهلي كان شكل شعر اليونان و أوروبى مختلفا.

^{١٨} نجد رجب الربومي، علم النفس. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م) ص: ٩

Rene Wellek Dan Autin Warren. Teori Kesustraan.(Jakaarta:Gramedia, ١٩٢٦) Hal: ٨١-٨٢

٢. الاجتماع

في العلوم الاجتماعية، يميل العلماء لاعتبار المجتمع نظاماً شبيه مغلق تشكل مجموعة من الناس، بحيث أن معظم التفاعلات والتأثيرات تأتي من أفراد من نفس المجموعة البشرية، وتذهب بعض العلوم أشواطاً بعيدة في التجريد حين تعبّر المجتمع مجموعة علاقات بين كيانات اجتماعية. تبرز في الإنكليزية كلمة أخرى قريبة في المفهوم هي الجماعة المشتركة التي يعبرها البعض التجمع أو الجماعة بدون العلاقات المتداخلة بين أفراد الجماعة، فهو مصطلح يهتم بأن جماعة ما تشتراك في المواطن و المأكل دون اهتمام بعلاقات التي تربط بين أفراد الجماعة. بعض علماء الاجتماع يرى هنالك اختلافاً عميقاً بين الجماعة المشتركة و المجتمع و يعتبر أهم ما يميز المجتمع هو وجود بنية اجتماعية التي تتضمن عدة نواحي أهمها الحكم و السيطرة و التراتب الاجتماعية.^{٢٠}

و دراسة اجتماعية في الأدب لها ثلاثة التقسيمات المترفة كما قالها رينيه

ولك (Rene Wellek) وإيان وات (Ian Watt) وهي كما يلى:

١. قرينة اجتماعية للمالف: وهي تتعلق بموقع المalf في المجتمع و علاقته مع المجتمع و تتضمن فيها عوامل خارجية اجتماعية تتأثر المalf وكذلك تتأثر ما من مضمون في الأدب.

٢. قرينة اجتماعية الإنتاج الادبي أي أن الأدب مثل صورة المجتمع. و تحليل أساسي الإنتاج الادبي، وهو يكتب و ما يتضمن في الأدب حتى الغاية التي تزيد الوصول إليها.

٣. قرينة إجتماعية في الأدب أعرف بالوظيفة الأدب الاجتماعية. بحيث فيه القراء أو أثر الاجتماعية للمجتمع. و يطلع إلى أي حد يرتبط الأدب بقية

اجتماعية و كذلك إلى أي حد بقية الأدب للمجتمع كالمسلى وكالنرية
٢١. أيضا.

ال المجتمع مجموعة الناس التي تشكل النظام نصف المغلق والتي تشكل شبكة العلاقات بين الناس، المعنى العادى للمجتمع يشير إلى مجموعة من الناس تعيش سوية في شكل المنظم و ضمن جماعة منظمة.
٢٢. بالإضافة إلى الناحية الاجتماعية للأدب الواردة في العناصر الشكلية في الأدب، من خلال تكوين بنية السرد و فرقت في نظام الخطاب وصورة الأمة وذلك إذا اتّحرَكَ مجمل الأدب. الأدب الاجتماعي لاتنتوي خفضة طبيعة الخيال إلى حقيقة في المقابل، لم يكن ينوي تجاوز طبيعة الحقائق في الخيال. و المدف من ذلك هو علم الاجتماع لفهم الإنسان في الأدب من خلال الرأية من التخصصات الإنسانية فضلا عن الحفاظ على التعايش بين الثقافات في وجه التحول العالى.

كثير ما يملأ الأفكار و الآراء التي تعبَرُ في العمل الأدبي هو تقدم الحضارة. الرأي و الغرض الذي يعبر به الأديب بالحضارة المقدمة مازالت مختلفة بالآراء و الغرض الذي يعبر الأديب المتأخر.

كان محمد حافظ إبراهيم هو الشاعر الحديث مشهورا بعد أحمد شوقي بعربين. كان شعره جميلا و فيه معان وسهولة تعبير لغته.

٤. العلم

كانت نهضة العلم لها العوامل القوية في نتيجة الفكر و قوة العاطفة الأدبية. ظهرت هذه النهضة ظاهرة في استعمال اللغة كما كتبت في النثر. تقع نتيجة لغة النثر العربي جيدة حين ينهض العرب في الحضارة و العلم.

٥. الدين

الدين و الأخلاق و الفكرة لها العوامل في الموضوعات الجديدة التي تعبر في العمل الأدبي. و مثال ذلك ظهر العمل التمثيلي لأنّ تأثير بعض تعاليم الدين اليونان. إن الدين الإسلامي كذلك له الإلهام على ظهور العمل الصوفي، مثلاً شعر الزهود و التوبة و الندم و الخطبة و النصائح الأخلاقية الأخرى.

٦. الحياة السياسية

إنّ الترتيب و النظام السياسي كذلك له تأثير في ظهور موضوع الأدب. سيجعل النظام الحكومية الدكتاتورية موضوع العمل الأدب المنافق فيكون مفرطاً في مدح الملك. فلا عجب بظهور موضوع الأدب "المدح" أو العمل الأدبي الذي

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها الباحث وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن يسلك الباحث على الطرائق التالية^{٢٣} :

١. مدخل البحث ونوعه

المنهج الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتجه
البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب
من المجموع المعين^٤. وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الوصف
التحليلي بزيادة دراسة الأدب الاجتماعي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تكون من البيانات الأساسية (data primer) هي البيانات التي يجمعها الباحث واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى. فالمصادر الأولية مأخوذة من آيات القرآن الكريم وهي في سورة لقمان التي فيها تقص قصة لقمان الحكيم بن ناصيفه على ابنه الذي تستعمل فيها لذكرين العصر الإجتماعي وتميزها^{٢٥} والبيانات الثانوية (data sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنباطها وتوضيحها في النشرة العلمية أو المجالات عادة. والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة باعلام الاجتماع والتفسير ونظريه الأدب.

٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

و أما المنهج الكيفي هو الذي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو المchorة^{٢٦}. ومن ناحية مصادر المواد انقسمت طريقة جمع البيانات إلى قسمين، هما : المصادر الأساسية (Sumber Sekunder) و المصادر الثانوية^{٢٧} (Sumber Primer). فأما المصادر الأساسية فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحث مباشرة. و أما المصادر الثانوية فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحث غير مباشرة أي بالشخص الآخر أو بالوثيقة. فلذلك يستخدم الباحث بطريقة الوثائق. أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق.

و في عملية طريقة الوثائق هي بحث الباحث في الكتابة منها الكتب والمجلات والوثائق والنظم والتقارير الاجتماعية واليومية وما إلى ذلك. أو يقرأ الباحث قصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم على سبيل المثال^{٢٨}. وليتم الحصول على معلومات مماثلة من مصادر أخرى. ذلك، يستخدم الباحث طريقة مكتبة هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهواش وغير ذلك^{٢٩}.

^{٢٦} Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, (Bandung:Alfabeta, ٢٠٠٩) Hal: ١٠٠.

^{٢٧} نفس المرجع

^{٢٨} رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في علوم النفسية و التربية*(طبعة)، ص: ٢٨٥.

^{٢٩} نفس المرجع

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات : هنا يختار الباحث من البيانات عن العناصر الاجتماعية في قصة لقمان الحكيم (التي تم جمعها) ما يراه مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن العناصر الاجتماعية في قصة لقمان الحكيم (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن العناصر الاجتماعية في قصة لقمان الحكيم (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يفسر أو يصفها ثم بمناقشتها و ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق البيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تنص في قصة لقمان الحكيم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات عن تضييق معنى الإجتماع في قصة لقمان الحكيم.

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن تضييق ما يتعلق بالعناصر الاجتماعية في قصة لقمان الحكيم مع الزملاء و المشرف.

٧. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه على ثلاث مراحل وهي:

أ. مراحل التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومراتزته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة لها علاقة به، وتناول النظريات لها علاقة به.

ب. مراحل التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها ومناقستها.

ت. مرحلة الإنماء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليبه و تحليله. ثم يقدم للمناقش للدفاع عنه و تصحيحها على أساس ملاحظات المناقшин.

الباب الرابع

عرض البيانات عن العناصر الاجتماعية و المميزات في قصة لقمان الحكيم من صورة لقمان

في هذا البحث يريد الباحث أن يبحث عن العناصر الاجتماعية التي وجدت في قصة لقمان الحكيم، فإذا بحثنا و حللنا عن العناصر الاجتماعية فلا يستقل لنا من التحليل الخارجي. فالتحليل الخارجي هو تحليل العمل الأدبي من الناحية الخارجية ولكنه يتأثر بالتركيب و منهج الأدب أو بعبارة الأخرى.^{٣٠} إن العناصر الخارجية تتأثر ببناء الرواية في الانتاج الأجي لكته ليس جزء من العناصر الخارجية. و ظهرت العناصر الخارجية في قصة لقمان الحكيم إما من ناحية الاستعداد الفطري أو الحضارة او الاجتماعة أو الدين أو العلم أو خصائص الجنس. ظهرت من هذه الآيات العناصر الاجتماعية كمالي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ أَتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَلَّرْ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَاهُنَّ بِوَالِدِيهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامِينِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿٣﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي

۱۸ (۱۸۶۱) میلادی، ۲۰ دی ۱۳۴۰ خورشیدی

卷之二十一

၁၀။ ၁၃၂၃: ၁၃၂၄: ၁၃၂၅: ၁၃၂၆: ၁၃၂၇: ၁၃၂၈: ၁၃၂၉: ၁၃၂၁၀:

مکتبہ ملک

କୁର୍ମାଗାନ୍ ॥ ୧ ॥ ପ୍ରତ୍ୟେଷ୍ଠାନୀମି ଅନ୍ତର୍ଦ୍ଵୀପୀ ହିନ୍ଦୁରେ
କୁର୍ମାଗାନ୍ ॥ ୨ ॥ ଶ୍ରୀକୃଷ୍ଣାମାତ୍ର ଗ୍ରାମି ହିନ୍ଦୁରେ ହିନ୍ଦୁରେ
ଶ୍ରୀକୃଷ୍ଣାମାତ୍ର ଗ୍ରାମି ହିନ୍ଦୁରେ ହିନ୍ଦୁରେ
ଶ୍ରୀକୃଷ୍ଣାମାତ୍ର ଗ୍ରାମି ହିନ୍ଦୁରେ ହିନ୍ଦୁରେ
ଶ୍ରୀକୃଷ୍ଣାମାତ୍ର ଗ୍ରାମି ହିନ୍ଦୁରେ ହିନ୍ଦୁରେ

من الناس. يراد بها الخير المخض ولا يراد بها سواه و هذا هو المؤثر النفسي المقصود.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَلَّيْسِهِ وَمَن كَلَّرْ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝

قال تعالى : **وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ رَبِّنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ** . ذكر الله تعالى لقمان بالذكر الحسن و آتاه الحكمة، أخبرنا تعالى بموعدته لابنه الذي هو أشفق الناس عليه و أحبهم إليه فهو حقيق أنه يمنحه أفضل ما يعرفه، فما يريد الوالد لولده إلا الخير و ما يكون الوالد لولده إلا ناصحا، ولهذا أوصاه أولا: بأن يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا ثم قال محذرا له: **إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ**" أي هو أعظم الظلم، لأن التسوية بين من لا نعمة إلا هي منه و هو الله جل جلاله و بين من لا نعمة منه البتة ولا يصور أن تكون

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ رَبِّنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

عَظِيمٌ

و في ظل نصيحة الأب لابنه يعرض للعلاقة بين الوالدين والأولاد في أسلوب رقيق و يصور هذه العلاقة صورة موحية فيها انعطاف ورقه. و توصية الوالد بالوالدين تتكرر في القرآن الكريم و في وصايا رسول الله ﷺ و لم تردد توصية اللوالدين بالولد إلاقليلا. و معظمها في حالة الوأد وهي حالة خاصة في ظروف خاص، ذلك بأن الفطرة تتکفل وحدها برعاية الوليد من والديه.

^{١٢} سورة لقمان الآية:

^{١٣} عبد الكريم زيدان المستناد من فحص القرآن المدعومة و الدعاة، (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٩٩٦) ص: ٢٠٥

أسود، فgne كان من أخيار الناس ثلاثة من السودان: بلال و مهجم مولى عمر بن الخطاب و لقمان الحكيم كانأسود نوبيا ذامشافر.

وقال بن جرير: حدثنا بن وقيع، حدثنا أبي عن أبي الأشهب عن خالد الريعي قال: كان لقمان عبدا حبشا نجارة، فقال له مولاه: اذبح لنا هذه الشاة فذبحوها، قال: اخرج مضغتين فيها، فاخبر اللسان والقلب، ثم مكث ما شاء الله، ثم قال: اذبح لنا هذه الشاة فذبحها، قال: اخرج أختمضغتين فيها، فأخرج اللسان والقلب، فقال له مولاه: أمرتك أن تخرج أطيب مضغتين فيها، فأخرجتهما، و أمرتك أن تخرج أختمضغتين فيها، فأخرجتهما؟ فقال لقمان له: إنه ليس من شيء أطيب منها إذاطابا، ولا أخت منها إذاخثا. و ثال شعبة عن الحكم عن مجاهد: كان لقمان عبدا صالح ولم يمكن نبيا.

وقال مجاهد: كان لقمان عبداً أسود عظيم الشفتين، مشفق القدمين. وقال حكام بن أسلم عن سعيد الزبيدي عن مجاهد: كان لقمان الحكيم عبداً حبشاً، غليظ الشفتين، مصفح القدمين، قاضياً على بني إسرائيل و ذكر غيره أنه

ابن حميد، حدث الحكم، حدثا عمر بن قيس قال: كان لقمان عبداً أسود، غليظ الشفتين، فأتاه رجل وهو في مجلس ناس يحدّثهم، فقال له: ألسْتَ الَّذِي كُنْتَ ترْعِي مَعِي الْغَنَمْ فِي مَكَانٍ كَذَا وَ كَذَا؟ قال: نعم، قال: فَمَا بَلَغَ هَمَّا مَا أَرَى؟

قال: صدق الحديث و الصمت عما لا يعني.

وقال ابن أبي حاتم: حدث أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الواليد، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد عن جابر قال: إن الله رفع لقمان الحكيم بحكمته، رأه رجل كان يعرف قبل ذلك و فقال له: ألسْتَ عَبْدَ بْنِ فَلَانِ الَّذِينَ كَتَنْ ترْعِي بِالْأَمْسِ؟ قال: بلى، قال: فَمَا بَلَغَ بِمَا أَرَى؟ قال: قدر الله، و أداء الأمانة، و صدق الحديث، و تركي مالا يعني. فهذا الآثر منها ما هو مصح فيه بنفي كونه نبيا، ومنها

ما هو مشعر بذلك، لأن كونه عبدا قد مسه الرق ينافى كونه نبيا، لأن الرسول كانت تبعث في أحساب قومها، ولهذا كان جمهور السلف على أنه لم يكننبيا، وإنما ينقل كونه نبيا على عكرمة إن صح السند إليه.

قال عبد الله بن وهب: أخبرني عبد الله بن عباس القمياني على عمر مولى غفرة، قال: وقف رجل على لقمان الحكيم، فقال: أنت لقمان، أنت عبد بني الحساس؟ قال: نعم، قال: أنت راعي الغنم؟ قال: نعم، قال: أنت الأسود؟ قال: أما سوادي فظاهر، مما الذي يعجبك من أمري؟ قال لك وطء الناس وغشיהם بابك و رضاهم بقولك. قال: يا ابن أخي إن صغيت إلى ما أقول لك كذلك، قال لقمان: غضى بصري وكفى لسانى و عفة طعمى و حفظى فرجى و قول بصدق و وفائي بعهدي و تكرمتى ضيفى و حفظى جاري و تركى مالا يعنينى، فذلك الذى صيرنى إلى ماترى.

قال بن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمر بن واقد، عن عبدة بن رباح عن ربيعة عن أبي الدرداء أنه قال يوماً وذكر لقمان الحكيم، فقال: ما أوي أوي أوي عن أهل طلاقهم ولا حمسهم ولا خصماله ولا كنهه digilib.uinsa.ac.id

كان رجلاً صمصاماً سكتياً، طويل التفكير، عميق النظر، لم ينام نهاراً قط، ولم يرى أحداً قط يبزق ولا ينبعخ ولا يبول ولا ينغوط ولا يغتسل ولا يعبث ولا يضحك، وكان لا يعيid منطقاً نطقه إلا أن يقول حكمة يسمعها إياه أحد وكان قد تزوج وولد له أولاد، فماتوا فلم يبك عليهم، وكان يغشى السلطان وأيّي الحكام لينظر و يتفكّر و يعتبرو فذلك أوي ما أوي.

وقد أثر غريب عن قتادة رواه ابن أبي حاتم فقال: حدثنا أبي، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد المزراعي، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة قال: خير الله لقمان الحكيم بين النبوة والحكمة، فاختار الحكمة على النبوة، قال: فأتاه جبريل وهو نائم، فذر عليه الحكمة، قال: فاصبح ينطق بها، قال

سعيد: فسمعت عن قتادة يقول: قيل للقمان: كيف اخترت الحكمة على النبوة، وقد خيرك ربك؟ فقال: إنه لو أرسل إلى النبوة عزمه لرجوت فيه الفوز منه، ولكن أرجو أن أقوم بها و لكنه خيرني فخفت أن أضعف عن النبوة، فكانت الحكمة أحب إلى. وهذا من روایة سعید بن بشیر و فيه ضغف قد تكلموا فيه بسببه، فا لله أعلم، والذى رواه سعید بن أبي عروبة عن قتادة في قوله تعالى :

(ولقد أتيناه لقمان الحكمة) أي الفقه في الإسلام، ولم يكن نبيا ولم يوحى إليه.

^{٣٧}

وقيل: كان ابن خالة أیوب - عن مقاتل، وروي عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: حقاً أقول : لم يكن لقمان نبيا، ولكن كان عبداً كثير التفكير، حسن اليقين، أحب الله فأحبه، ومن عليه بالحكمة، كان نائماً نصف النهار، إذا جاءه نداء، يا لقمان: هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحق، فأجابه الصوت: إن خيرمي ربى قبلت العافية، ولم أقبل البلاء، وإن عزم علي فسمعا وطاعة، فإني أعلم أنه إن فعل بي ذلك أعايني وعصمني، فقالت الملائكة بصوت لا يراهم: لما يلقمان؟ قال: لأن الحكم أشد

digilib.uinsa.ac.id وأكدها بيعتنى بالظلم مع كل ملوكه، إن وقفي فيها الخزي لأن يجحون وإن

أخطأ أخطأ طريق الجنة، ومن يكن في الدنيا ذليلاً، وفي الآخرة شريفاً، خير من أن يكون في الدنيا شريفاً، وفي الآخرة ذليلاً، ومن يختار الدنيا على الآخرة تفتته الدنيا ولا ينال الآخرة، فتعجب الملائكة من حسن منطقة، فنام نرمة فاعطى الحكم، فانتبه يتكلم بها، ثم كان بوآزر داود بحكمته، فقال له داود: طوي لك يا لقمان، أعطيت الحكم، صرفت عنك البلوى.

وَلَقَدْ ءاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ

لِنَّا سِهِ وَمَنْ كَلَّرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِيْ حَمِيدٌ

^{٣٧} محمود عبد القادر الأرناؤوط، تفسير القرآن العظيم المسمى تفسير ابن كثير، (بيروت: مكتبة الرشيد، مجهول السنة)، ص: ١٩٩٦-٢٠٠٠

و هو لقمان بن ناحور بن تارح و هو آزر أبو إبراهيم، كذا نسبه محمد بن إسحاق. و قيل : هو لقمان بن سرون وكان نوبيا من أهل أيلة ذكره السهيلي. قال وهب: كان ابن أخت أيوب. وقال مقاتل: ذكر أنه كان ابن خالته أيوب. الزمخشري: وهو لقمان بن باعوراء ابن أخت أيوب أو ابن خالته، وقيل كان من أولاد آزر، عاش ألف سنة و أدركه داود عليه الصلاة و السلام و أخذ عنه العلم وكان يفتى قبل بعث داود، فلما بعث قطع الفتوى فقيل له، فقال: ألا أكتفي إذا كفيت. وقال الواقدي: كان قاضيا في بني إسرائيل. و قال سعيد ابن المسيط: كان لقمان أسود من سودان مصر ذا مشافر، أعطاه الله تعالى الحكمة و منعه النبوة وعلى هذا جمهور أهل التأويل إنه كان وليا ولم يكننبيا. وقال بنبوته عكرمة و الشعبي، و على هذا تكون الحكمة النبوة. و الصواب أنه كان رجلا حكيمًا بحكمة الله تعالى و هي الصواب في المعتقدات و الفقه في الدين و العقل قاضيا في بني إسرائيل، أسود مشقق الرجلين ذا مشافرًا أي عظيم الشفتين قاله ابن عباس و غيره. وروي من حديث ابن عمار قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول (لم يكن

للقمان نبينا .ولكم في كتابنا العين اكثير المفكرو طواحين سفن اليقين عن أخلاقنا في الله تعالى فأحبهم digilib.uinsa.ac.id

فمن الله عليه الحكمة و خيره في أن يجعل خليفة يحكم بالحق، فقال : ربّ، إن خيرتي قبلت العاقية وتركت البلاء وإن عزمت علي فسمعا وطاخة فإنك ستعصمني. كره ابن عطية.
٣٨

وَلَقَدْ ءاَتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ اَنِ اَشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَّا لَسْهِ

وَمَنْ كَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٣٩

^{٣٨} عبد الله محمد ابن أحد الأنصاري القرطي، الجامع لأحكام القرآن، (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية)، ٤١.

^{٣٩} سورة لقمان، الآية: ١٢.

فقيل: كان خياطا ، قاله سعيد بن المسيط وقال لرجل أسود: لا تحزن من أنكأسود، فإنه كان من خير الناس ثلاثة من السودان: بلال و مهجع موللا عمر و لقمان. وقيل: كان يحطب كل يوم لمolah حزمة حطب. وقيل: كان راعيا، فرأه رجل كان يعرف قبل ذلك فقال له: ألسنت عبدبني فلان؟ قال بلى. قال: فما أرى؟ قال: قدر الله و أدائه الأمانة و صدق الحديث و ترك ما لا يعنيه. وقال خالد الريعي: كان نجارا، فقال له سيده : أذبح لي شاة وائتني بأطيابها مضغتين، فألقى اللسان و القلب، فقال له: أمرتك أن تأتييني مضغتين فأتيتني باللسان و القلب، و أمرتك أن تلقى أخبتها فألقيت اللسان و القلب، فقال له: إنه ليس شيء أطيب منها إذا طاب، ولا أحبث منها إذا خبأ. ^٤

٣. المبحث الثالث: عرض البيانات عن ناحية الحضارة والمجتمع في قصة

لقمان الحكيم و تحليلها و مناقستها

(و إذ قال لقمان لابنه وهو يعظه) قال السهيلي: اسم ابنه ثارن،

في قوله الطري و القبي. وقال الكلبي: مشكم: وقيل أنعم حكاها النقاش. وذكر

القصيري أن ابنه و امراته كانوا كافرين فما زال يعظهما حتى أسلمما.

وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال لقمان لابنه: يا بني إن الدنيا بحر عميق وقد هلك فيها عالم كثير، فاجعل سيفيتك الإيمان بالله، واجعل شراعها التوكل على الله، واجعل زادك فيهما تقوى الله، فإذا نجوت فبرحمة الله، وإن هلكت فبذنوبيك.

وروي سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان لابنه: يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك و سقائك وخيوطك و محرزك، وتزود معك من الأدوية ما تنتفع به أنت

^٤ عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري الترطبي، الجامع لأحكام القرآن، (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية)، ص: ٤١.

^٥ نفس المرجع: ص: ٤٢-٤٣.

۱۶: (۱۷۸۰) هر آنچه از میان اینها که ممکن است در اینجا مذکور نشود، از این دسته است: اینها می‌توانند از این دسته باشند.

۲۳

၅၃။ မြန်မာတိဘုရား၏ အမြတ်ဆင့် ပေါ်လောက်ခဲ့သူ မြန်မာတိဘုရား၏ အမြတ်ဆင့် ပေါ်လောက်ခဲ့သူ

ପ୍ରମାଣିତ ହେଲାକିମାନ ଏବଂ ଅଧିକାରୀଙ୍କ ଦ୍ୱାରା ଉପରେ ଥିଲା କିମନ୍ତାରୁ କାହାରେ କାହାରୁ କାହାରୁ କାହାରୁ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويستطرد لقمان الحكيم في وصية التي يحكيها القرآن هنا إلى أدب الداعية إلى الله. فالدعوة إلى الخير لا تجيز التعالي على الناس و التطاول عليهم باسم قيادتهم إلى الجحش ومن باب أولى يكون التعالي والتطاول بغير دعوة إلى الخير أقبح وأرذل.^{٤٤}

(ولا تصرخ خدك للناس) أي: لاتعرض بوجهك عن الناس إذا كلمتهم أو كلموك إحتقارا و استكبارا عليهم، ولكن ألن جانبك إليهم وابسط وجهك إليهم، كما جاء في الحديث النبوي الشريف الذي أخرجه الترمذى (كل معروف صدقة و إن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق)^{٤٥}

قال على ابن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: (ولا تصرخ خدك للناس) يقول: لا تكبر فتحتقر عباد الله وتعرض عنهم بوجهك إذا كلموك وكذا روي عن العوف و عكرمة عنه. وقال مالك بن أسلم (ولا تصرخ خدك للناس) لا تتكلم و أنت معرض و كذا روي عن مجاهد و عكرمة ويزيد بن الأصم وأبي الجوزاء وسعد بن جبير و الضحاك وابن زيد وغيرهم. وقال إبراهيم النخعي: يعني

بو الصعر داء يصيب الإبل فيلوى أعناقها و الأسلوب القرآني يختار هذا التعبير للتنفير من الحركة المشابهة للصعر. حركة الكبار و الأزورار و إمالة الخد للناس في تعالي واستكبارا. و المشي في الأرض مرحرا هو المشي في تخايل و نفخة و قلة مبالاة بالناس. وهي حركة كريهة يمقتها الله و يمقتها الخلق. و هي تعبير عن شعور مريض بالذات يتنفس في مشيشية الخياء (إن الله لا يحب كل مختال فхور).

^{٤٤} سيد قطب، في طلار القرآن، (مكة المكرمة: رابطة العلم الإسلامية الأمانة العامة، ١٩٧٢م)

^{٤٥} عبد الكريم زيدان ، المستفاد من فحص القرآن المدعوه و الدعاة الخنز الأول، (بيروت-لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨)، ص: ٥٠٩.

ومع النهي عن مشية المرح، بيان للمشية المعتدلة القاصدة: ((وأقصد في مشيك))، والقصد هنا من الاقتصاد وعدم الاسراف. وعدم إضافة الطاعة في التبخر و الشتني و الاختيال و من القصد كذلك، لأنّ المشية القاصدة إلى هدف لا تتكلّأ ولا تتخايل ولا تتبختر، إنما تمضي لقصدها في بساطة و انلاق. و الغض من الصوت فيه أدب وثيقة بالنفس واطمئنان إلى صدق الحديث وقوته و ما يزعم أو يغليظ في الخطاب إلا سوء الأدب أو شاك في قيمة قوله أو قيمة شخصه يحاول إخفاء هذا الشك بالحدة و الغلطة والزعاق.

وقيل: هو أن يكون بينك وبين إنسان شيء، فإذا لقيته أعرضت عنه.

وقيل: هر أن يكون أن يسلم عليك فتلوّي عليك تكبيرا، ولا تمشي في الأرض مرحًا أي بطرا و خيلا، إن الله لا يحب كل مختال فخور أي لكل متكبر فخور على الناس، "وأقصد في مشيك" أي اجعل في مشيك قصداً مستوياً على وجه السكون و الوقار، كقوله تعالى : والذين يمشون على الأرض هؤنا، قال قتادة معناه: تؤاضع في مشيك، و قال سعيد ابن زجير: ولا تختل في مشيك.

"وأغضض من صوتك أي نقص من حملك إذا دعوت ونحوه، بذلك عن digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عطاء، و قيل: لا تجهر كل الجهر، واحفظ صوتك ولا ترفع مطاولا به. "إن أنكر الأصوات لصوت الحمير، أي أصبح الأصوات صوت الحمير، أوله زفير و آخره شهق. أمر لقمان ابنه بالاقتصاد في المشي و النطاق، روی عن زيد ابن علي أنه قال: أراد صوت الحمير من الناس و هم الجهال، شبهم بالحمير كما شبهم بالانعام قوله: أولئك كالأنعام"^{٤٦}

^{٤٦}الأمام السعيد أبو علي الفضل بن الحسن الصطري، مجموع البيان لعلوم القرآن. (القاهرة: دار التفريغ بين المذاهب الإسلامية، ١٩٧٨م)، ص: ٩٦.

(ولا تصرخ خدك للناس) يقول لا تعرض بوجهك عن الناس إذا كلمتهم أو كلموك احتقارا منك لهم، واستكبارا عليهم، ولكن ألن جانبك وأبسط وجهك إليهم كما جاء في الحديث "لو أن تلقى أخيك ووجهك إليه متبسيط، وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة، والمخيلة لا يحبه الله".

وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: (ولا تصرخ خدك للناس) يقول: لا تتكبر فتحتقر عباد الله، وتعرض عنهم بوجهك إذا كلموك، وكذا روي العوفي وعكرمة عنه. وقال ملك عن زيد بن أسلم (ولا تصرخ خدك للناس) لا تتكلم وأنت معرض. والصواب القول الأول، قال ابن جرير: وأوصل الصعرداء يأخذ الإبل في أعناقها أو رؤوسها، حتى نفلت أعناقها عن رؤوسها، فشبه الرجل المتكبر.

وقوله: (ولاتمش في الأرض مرحًا) أي خيلاء متكبرا خبارة عنيدا، لا تفعل ذلك ببغضك الله، ولهذا قال: (إن الله يحب كل مختال فخور) أي مختار

من تعجب في نفسه وفي غيره، وقال له: (ولا تمش في الأرض مرحًا) digilib.uinsa.ac.id

لن تخرب الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً) وقد تكلم الكلام على ذلك في موضعه.

وقاله: (وأقصد في مشيك) أي امش مقتضاها مشيا ليس بالبطيء المتباطط،

ولا بالسريع المفطر، بل عدلا وسطا بين بين، قوله: (واغضض من صوتك)

أي لا تبلغ في الكلام ولا ترفع صوتك فيما لا فائدة فيه، ولهذا قال: (إن انكر

الأصوات لصوت الحمير) قال مجاهد و غير واحد: إن أقبح الأصوات لصوت

الحمير، اي غاية من رفع صوته أنه يشبه بالحمير في علوه ورفعه، ومع هذا هو

بغض إلى الله تعالى، وهذا التشبيه في هذا بالحمير، يقتضى تحريمه وذمه غاية

الذم، لأن رسول الله ﷺ قال: ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب بقي

ثم يعود في قيئه.

وَلَا تُصِيرْ خَدَّلَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٦﴾ وَأَقْسِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ
الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ﴿٢٧﴾

٤. المبحث الرابع: عرض البيانات عن ناحية العلم في قصة لقمان الحكيم

و تحليلها و مناقبتها

وقال أبو عبد الله عليه السلام : والله مأويتي لقمان الحكمة لحسب
ولا مال. ولا بسط في جسم ولا جمال ولكنه كان رجلا قويا في أمر الله مورعا في
الله ساكتا ساكتا عميق النظر و طويل التفكير و حديد البصر لم ينام نهارا فقط
ولم يتکئ في مجلس قط ولم ينقل في مجلس قوم قط ولم يعيث بشئ قط ولم يرى
أحد من الناس على بول ولا غائط قط ولا على اغتسال لشدت تسراه وتحفظه
في أمره ولم يضحك من شيء قط ولم يفرح بما أوتىه من الدنيا ولا حزن منها على
شيء قط وقد نکح من النساء و ولد له الأولاد الكثيرة وقدم افراطاً فما بكى
على موت أحد منهم وكان يكثر مجالس الفقهاء و العلماء و يرحم الملوك
و السلاطين لعزتهم بالله و طمأنيتهم في ذلك و يتعلم ما يغلب به نفسه ويجاهد
به هواء وكان يداوى نفسه بالتفكير والبر وكان لا يظعن إلا فيما ينفعه ولا ينظر
إلا فيما يعنيه فبذلك أوتى الحكمة ومنح القضية.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِّي أَشْكُرُ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرُ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِتَلَيْسِهِ وَمَنْ كَلَّرْ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٨﴾

^{١٧} سورة لقمان، الآية: ١٩-١٨

^{١٨} الإمام السعدي، أبو علي الفضل بن الجسن الطرسى، تجمیع آیات انتقامات القرآن، (القاهرة: دار التعریف المذاهب الإسلامية، ١٩٩٧)، ص: ٩٢

^{١٩} سورة لقمان، الآية: ١٢

٥. المبحث الخامس: عرض البيانات عن ناحية الدين في قصة لقمان الحكيم و تحليلها و مناقبتها

ذكر الله تعالى لقمان بالذكر الحسن وآله الحكمة و أخبرنا تعالى بموعظته لابنه الذي هو أشقر الناس عليه، ولذلك أوصاه أولاً: بأن يعبد الله وحده ولا شريك به شيئاً.^{٥٠}

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنِيهِ، وَهُوَ يَعْظُلُهُ، يَتَبَّعِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الْشَّرْكَ لَظُلْمٌ

عظيمٌ

"وإذ قال لقمان لابنه" معناه: وذكر يا نجداً، إذ قال لقمان لابنه، ويجوز أيضاً أن يتعلق، إذا، بقوله: وقد آتينا لقمان الحكمة إذ قال لابنه، وهو يعظه، أي يؤدّب به ويدركه، أي في حالة ما يعظه، يابني لا تشرك بالله، أي لا تعدل بالله شيئاً في العبادة، إن الشرك لظلم عظيم، أصل الظلم: النقصان و منع الواجب، فمن أشرك بالله فقد منع ما وحب الله عليه من معرفة التوجيد، فكان ظالماً. وقيل: إنه ظلم نفسه ظلماً عظيماً لأن أبوه بها، ووصينا الإنسان نوالديه" لما قدّم الأمر بشكر النعمة وأتبعه بالتنبيه على وجوب الشكر لكل منعم، فبدأ بالوالدين، أي أمر بطاعة الوالدين، وشكرهما والإحسان إليهما، إنما قرن شكرهما بشكره، لأنّه الخالق المنشئ، وهذا في الأنساء والتربية. ثم بين سبحانه زيادة نعمة الأم، فقال: حمله أمه وهنا، معناه: ضعفاً على ضعف - عن الضحاك و الحسن، يعني ضعف الطاعة الوالد على على ضعف نطفة الأم - عن أبي مسلم. وقيل: لأن الحمل يؤثّر بها، فكلما ازدادت ضعفاً على ضعف، وقيل لأنّها ضعيفة الخلقة، فازدادت ضعفًا بالحمل. وقيل: وهذا على وهن، أي شدة على شدة، وجهداً على جهد - عن ابن عباس وفتاده، وفصالة في عامين،

^{٥٠} عبد الكريم زيدان، المستفاد من قصص القرآن للدعوة والوعاظ، (بيروت-لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨م)، ص: ٥٠٦.

أي وفطامه من الرضاع في اقضاء عامين، لأن العامين جملة مدة الرضاع، فهو كقوله: برضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة. فشكر الله سبحانه بالحمد و الطاعة، وشكر الوالدين بالبر والصلة، إلى المصير، وفيه تهديداً إلى مرجعكم فاجازيكم على حسب أعمالكم، وإن جاهداك، أيها الإنسان لا يجاهدك والداك، على أن تشرك بي، معبودا آخر فلا طعهما، وهو قوله: ماليش به علم، لأن ما يكون حقا نعلم صحته، فما لا تعلم صحته فهو باطل، فكانه قال: فلن دعواك إلى باطل، فلا طعهما، في ذلك، وصاحبها معروفا، أي وأحسن إليهما وارفق بهما في الأمور الدنيوية، وأن وجبت مخالفتهما في أبواب الدين لمكان كفرهما وانبع سبيل من أناب إلى "أي واسلك طريقة من رجع إلى طاعتي، وأقبل إلى بقلبي، وهذه النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون، قال: ثم إلى، أي إلى حكى، مرجعكم، ومنقلبكم، فأنبئهم أي لأخبركم، بما كنتم تعملون، في دار الدنيا من الأعمال وأجازيكم عليها بحسبها.^{٥١}

و بعد أن أوصى لقمان ابنه بعبادت الله وحده وحذر من الشرك، ذكره

أي وصيته ببر الوالدين، و كثيرا ما يقرن الله تعالى بين عبادته وحده وبين برهان الدين كقوله تعالى: (٥٢ * وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلُلْهُمَا أَفَٰ وَلَا تَهْرِهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٦﴾)

^{٥١} الإمام السعيد أبو علي الفضل، مجموع البيان لعلوم القرآن، (القاهرة: دار النزير بين المذاهب الإسلامية، ١٩٧٥م)، ج: ٩٠ - ٨٩.

^{٥٢} سورة الإسراء: ٢٣

၁၃၁။ မြတ်စွာ ပြန်လည် ပေါ်လေ့ရှိခဲ့သူများ
၁၃၂။ မြတ်စွာ ပြန်လည် ပေါ်လေ့ရှိခဲ့သူများ
၁၃၃။ မြတ်စွာ ပြန်လည် ပေါ်လေ့ရှိခဲ့သူများ
၁၃၄။ မြတ်စွာ ပြန်လည် ပေါ်လေ့ရှိခဲ့သူများ

၁၃၅။ မြတ်စွာ ပြန်လည် ပေါ်လေ့ရှိခဲ့သူများ
၁၃၆။ မြတ်စွာ ပြန်လည် ပေါ်လေ့ရှိခဲ့သူများ
၁၃၇။ မြတ်စွာ ပြန်လည် ပေါ်လေ့ရှိခဲ့သူများ
၁၃၈။ မြတ်စွာ ပြန်လည် ပေါ်လေ့ရှိခဲ့သူများ

အနုပ်

အနုပ် မြတ်စွာ ပြန်လည် ပေါ်လေ့ရှိခဲ့သူများ
အနုပ် မြတ်စွာ ပြန်လည် ပေါ်လေ့ရှိခဲ့သူများ

فأقم الصلاة، لأن ذلك من قوة النفس و ثقة التوصل بالله و لوجود الشكر على نعمة ومراقبة الله إلينا.^{٤٥}

يابني إذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها لشيء صلها واسترح منها فإنما دين و صل في جماعة ولو على رأس زج ولا تنام على دأبك فإن ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء إلا أن تكون في محمل يمكنك النمذد لاسترخاء المفاصل، فإذا قربت من المنزل فانزل عن دأبك وابداً بعلفها قبل نفسك فانها نفسك وإذا أردتم النزول فعليكم من بقاع الأرض بأحسنها لوناً و أكثرها عشباً وإذا نزلت فصل ركعتين قبل أن تجلس وإذا أردت قضاء حاجتك فابعد المذهب الأرض، و سلم على أهلها فان لكل بقعة لأهلاً من الملائكة و ان استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبتدئ فتصدق منه فافعل و عليك بقراءة كتاب الله ما دمت راكباً و عليك بالتسبيح ما دمت عملاً و عليك بالدعاء مادمت حالياً و إياك والسير في أول الليل إلى آخره و إياك ورفع الصوت في مسيرك.^{٥٥}

يَبْيَأْ أَقِيمُ الصَّلَاةَ وَمِنْ بِالْمَعْرُوفِ وَاهْتَاجْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىْ مَا

أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَارِ

"يابني إن تلك مثقال حبة من خردل، معناه: أن فuleة الإنسان من خير أو من شر إن كانت مقدار حبة خردل في الوزن ويجوز أن يكون الماء في إنها ضمير القصة كما في قوله: فإنها لا تعنى الأ بصار، قال الزجاج: يروى أن ابن لقمان سأله لقمان فقال: أرأيت الحبة في مثلث البحر أي مغاص البحر، فقال: مقل يعقل إذا غاص، أعلمها الله؟ فقال: إنها أي إن التي سألتني عنها إن تلك مثقال حبة من خردل "فتكن فلى صخرة" أي فتكن تلك الحبة في جبل عن

Hamka, *Tafsir AL-AZHAR*, Surabaya: Yayasan Latimojong, ١٩٦٤), Hal: ١٦٢^{٤٤}

٤٥ الإمام السعيد أبو علي الفضل، مجموع البيان لعلوم القرآن، (القاهرة: دار التقرير بين المذاهب الإسلامية، ١٩٧٥، م١٩)، ص: ٩٢

၁၃၈၂၊ ၁၃၉၀ ခုနှစ်တွင် မြန်မာရှိသူများ အပေါ် မြန်မာရှိသူများ
၁၃၉၀ ခုနှစ်တွင် မြန်မာရှိသူများ အပေါ် မြန်မာရှိသူများ
၁၃၉၀ ခုနှစ်တွင် မြန်မာရှိသူများ အပေါ် မြန်မာရှိသူများ
၁၃၉၀ ခုနှစ်တွင် မြန်မာရှိသူများ အပေါ် မြန်မာရှိသူများ

يناقض العزم. فقيل معناه: إن ذلك من الأمور التي يجب الثبات والدوام عليها.

٥٧

"يابني إنها إن تك مِثْقَال حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ^{٥٧}
أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ، يَأْتِ بِهَا اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ" وما يبلغ تعبير
عن دقة علم الله و شموله، وعن قدرة الله سبحانه، وعن دقة الحساب و عدالة
الميزان ما يبلغه هذا التعبير المصور. وهذا فضل طريقة القرآن المعجزة الجميلة
الأداء، العميقه الواقع. حبة من خردل. صغيرة ضائعة لا وزن لها ولا قيمة."فتكن
في صخرة" صلبة محشورة فيها لا تظهر ولا يتوصل إليها. "أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ".
في ذلك الكيان الهائل الشامع الذي يد فيه النجم الكبير ذو الجرم العظيم نقطة
سابحة أو ذرة تائهة. "أَوْ فِي الْأَرْضِ" ضائعة في ثراها وحصاها لاتبين. "يَأْتِ بِهَا
اللَّهُ" فعلمه يلاحقها و قدرته لا تفلتها "إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ" تعقيب يناسب
المشهد الخفي اللطيف.

ويظل الخيال يلاحق تلك الحبة من الخردل في مكانها تلك العميقه

الواسعة. ويتملأ علم الله الذي يتبعها حتى يخشع القلب وينبئ إلى اللطيف
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الخبير بخفايا الغيوب، وتستقر من وراء ذلك تلك الحقيقة التي يريد القرآن إقرارها
٥٨ في القلب، بهذا الأسلوب العجيب.

يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ
أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦﴾ يَبْنِي أَقْمِ الْصَّلَوةَ وَأَمْرَ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمٍ

الْأَمْوَارِ

^٧ نفس المرجع: ٩٥

^٨ سيد قطب، في ظلال القرآن، (مكة المكرمة: رابطة العلم الإسلامية الأمة الأمانة، ١٩٦٧م)

ب. عرض البيانات عن المميزات في قصة لقمان الحكيم

إن القصص التي تقصّ في القرآن الكريم كثيرة جداً، و تلك القصص لها المميزات المتفارقة إما من جهة البلاغة وأسباب نزولها و العبرة عن الحياة الدنيا و الأخرى التي وردت في القرآن. لأجل ذلك، يريد الباحث في هذا البحث أن يبحث عن المميزات التي وردت في قصة لقمان الحكيم، و لحدود هذا البحث يريد الباحث أن يبحث مميزات قصة لقمان من جهة العبرة عن الحياة فحسب مطابقاً بما بحث الباحث وهو عن العناصر الاجتماعية في قصة لقمان الحكيم. فظهرت المميزة في تلك القصة مايلي:

أ. عرض مميزات قصة لقمان الحكيم من جهة العبرة عن الحياة

نستطيع أن نقول على أن قصة لقمان الحكيم من القصة الكاملة و من القصة الرائعة بنسبة القصص الأخرى التي وردت في القرآن الكريم لأن فيها تتكلّم كثيراً عن الحبل إلى الله و إلى الناس، و كل ذلك نستطيع أن ننظر في وصيته لقمان إلى ابنه. أن لقمان لم يترك ولده بلا عناية ولا توجيه و إما وعظه و علمه مما يحتاجه و يتّفع به، فتربيّة الآباء لأولادهم من الواجبات الشرعية عليهم. كما إن وصيّة لقمان لابنه شملت أمور العقيدة و العبادات و الأخلاق و أمور المعاملات. كما أن وصيّة لقمان أشارت إلى وجوب أداء الحقوق إلى أهلها مرتبة حسب أولويتها. و يستفاد منها حدود الطاعة الواجبة أو المرحمة للغيٰ^{٥٩}. و نتكلّم عن العبرة في هذه القصة كما يلي:

^{٥٩} عبد الكريم الزيدان، المستفاد من قصص القرآن الملاعنة و الدعاة، (بيروت-لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨)، ص: ٥١٠.

‘እኔን የሚከተሉት በቃል እንደሆነ ስምምነት ተረጋግጧል’ (የመስቀል የዕለታዊ የሕዝብ ግዢ ተረጋግጧል)

፩፻፲፭ ዓ.ም. ከዚህ ቀን ስለመስጠት የዚህ ቀን በፊት ተስተካክል ይችላል

dilib.uinsa.ac.id diligib.uinsa.ac.id diligib.uinsa.ac.id diligib.uinsa.ac.id diligib.uinsa.ac.id

କି ଏହା ମୁଣ୍ଡରେ ପାଇଁ ଶୁଣି ଏହା କିମ୍ବା ଏହା କିମ୍ବା

గని దీని శీర్షం గ్రహణాన్ని వ్యవహరించాలి—అందులో ప్రమాదం కోసం వ్యవహరించాలి. ఇది ప్రమాదం కోసం వ్యవహరించాలి. ఇది ప్రమాదం కోసం వ్యవహరించాలి. ఇది ప్రమాదం కోసం వ్యవహరించాలి.

የጥናት የሚሸፍ ተስፋዣ ይጠናች ነው እና ተስፋዣ ይጠናች ነው ስለዚህ

କେବୁ କାହିଁରେ କି କିମ୍ବା ଅଗି: (ଶିଖିବାରେ ଏହି ଉଦ୍ଦେଶ୍ୟ କିମ୍ବା

ਇਹ ਗ੍ਰਾਮੀਨ ਕੋਡ ਪਾਸ ਗੇ ਗ੍ਰਾਮ ਵੱਡੇ ਮਾਤਾਪਾਪੇ ਪਾਸ ਦੀ ਅਤੇ ਗਲੀ-

‘**କେବଳ ଏହାରେ ମାତ୍ରାରେ କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା**’

੩੦ ਅਨੇਕ ਪ੍ਰਕਾਸ਼ਿਤ ਮਾਮਲਿਆਂ

‘የኢትዮጵያ’ የስራ ስምምነት ተስተካክለ ነው.

የኢትዮጵያውያንድ የሚከተሉት ስምዎች እና በአዲስ አበባ የሚከተሉት ስምዎች እና

Digitized by srujanika@gmail.com

ଲାକ୍ଷ୍ମୀ ନି ଶୁଣ ଅଛି : (କୁଳାଙ୍ଗ ନି ୬ ମାର୍ଗଦାର ନି ଜାତୀୟ) ପରିଚୟ

፩፻፭፻ ፬ ማኅበር ከ ስራ ቀንስ ተመሪያ ጋዜጣ በ፩፻፭፻ ፬ ማኅበር ከ ስራ

၆ ရာ အောင် မြန်မာ ရှိ ခုံ ၁၆ အောင် အ ပြည့်

፳፻፲፭ ዓ.ም. ከ.፩

၆။ မြန်မာ တိသုက္ခန်း၊ ၁၂ ရက် တိ ၁၇ နိုဝင်ဘာ ၁၉၅၄ ခုနှစ်၊ ၂၀၁၁ ခုနှစ်၊

“**କାହାର ଜୀବନ**” ୧୮ ପତ୍ରିକାରେ କିମ୍ବା ଅଧିକ ଲାଭ ପାଇଲୁଛି ।

መንግሥት የዚህ ስምምነት በመስጠት እና የሚከተሉት ሰነዶች መረጃዎች ይሰጣል

“**የተከለለ የዕድገት በዚህ ስምምነት እንደሆነ ይረዳ**”

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن حلل الباحث ما يتضمنه هذا البحث من الشرح و البيان، فالخلاصة كماليّي:

١. يدل على وجود العناصر الاجتماعية في قصة لقمان الحكيم هي:

- الاستعداد الفطري

فما يريد الوالد لولده إلا الخير و ما يكون الوالد لولده إلا ناصحاً.
وهذا لقمان الحكيم ينهى ابنه عن الشرك و يعلل هذا النهي بأنّ
الشرك ظلم عظيم.

- الاجتماع و الحضارة

(و إذ قال لقمان لابنه وهو يعظه) قال السهيلي: اسم ابنه ثارن،

في قوله الطبراني و القمي. وقال الكثبي: مشتكم. وقيل أنعم حكاها

النقاش. وذكر القشيري أن ابنه و امرأته كانوا كافرين فما زال يعظهما
حتى أسلموا.

- خصائص الجنس

كان رجلاً قوياً في أمر الله مورعاً في الله ساكتاً ساكتاً عميق النظر
و طويل التفكير و حديد البصر لم ينام نهاراً ق

• الدين

ذكر الله تعالى لقمان بالذكر الحسن وآته الحكمة وأخبرنا تعالى بموعيظته لابنه الذي هو أشدق الناس عليه، ولذلك أوصاه أولاً: بأن يعبد الله وحده ولا شريك به شيئاً و الثاني: وصية عن بر الوالدين والثالث: وصية عن إقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجزاء في الآخرة بما عمل الناس في الدنيا.

• العلم

وكان يكثر مجالس الفقهاء والعلماء ويرحم الملوك والسلطانين لعزهم بالله وطمأنيتهم في ذلك ويتعلم ما يغلب به نفسه وي Jihad به هواء وكان يداوى نفسه بالتفكير والبر وكان لا يطعن إلا فيما ينفعه ولا ينظر إلا فيما يعنيه فبذلك أتي الحكمة ومنع القضية.

٢. المميزات من قصة لقمان الحكيم، هي:

إن قصة لقمان الحكيم لها مزيّنات بحسب الفصص الأخرى التي وردت

في القرآن الكريم، و من إحدى ميزاتها هي من جهة الوصية لقمان إلى ابنه. فإن وصية لقمان لها أربع منافع للحياة الإنسانية بما اتصاله مع الخالق و المخلوق، وهي:

- عناية الآباء بأولادهم
- ما يشمله تعليم الآباء
- ترتيب الحقوق و الواجبات
- حدود الطاعة الواجبة و المحرمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

କାହାରେ ପାଇଲା ତାଙ୍କ ମଧ୍ୟରେ ଏହାରେ ଥିଲା
କାହାରେ ପାଇଲା ତାଙ୍କ ମଧ୍ୟରେ ଏହାରେ ଥିଲା

“**କ୍ରିଷ୍ଣା** ଏହିପରିମାଣରେ କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା

አዲስ አበባ ቤት የዕለታዊ ሪፐብሊክ ከ ‘የተደረገው’ ተ’ ተ ተ

ପ୍ରାଚୀନତା

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أحمد الأنصاري القرطبي، لأبي عبد الله محمد. الجامع لأحكام القرآن. بيروت: دار الكتب العلمية.

الأرناؤوط، محمود عبد القادر. تفسير القرآن العظيم المسمى تفسير ابن الكثیر.
نشرهون: مكتبة الرشد،

بن الحسن الطبری، الإمام السعید أبو علی. مجموع البيان لعلوم القرآن. القاهرة: دار التقریب بين المذاهب الإسلامية، ١٨٧٥م.

زیدان، عبد الکریم، المستفاد من قصص القرآن للدعوة و الدعاة. بيروت-
لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨م.

قطب، سید. في طلال القرآن. مکة المکرہ: رابطة العالم الإسلامي الأمانة
العامية، ١٩٦٧م

المراجع الإلكترونية:

<http://Mbahbarata.Wordpress.com/٢٠٠٩/٠٦/٣٠/unsur-unsur-unsur>

pembangun sastra.

المراجع الأجنبية :

- Ahmad, Zuhdi Dkk. Pengantar Studi Al-Quran. Surabaya:UIN Sunan Ampel Press, ٢٠١١.
- Endraswara, Suwardi. Filsasfat Sastra Hakikat, Metodologi, dan Teori. Yogyakarta:Layar Kata.
- Hamka. Tafsir Al-Azhar. Surabaya:Yayasan Latimojong, ١٩٨٢.
- Hamid, Mas'an. Sosiologi Sastra (Ilm al-Adab al-Ijtima'i). Surabaya:UIN Sunan Ampel Press,
- Muzakki, Ahmad. Pengantar Teori Sastra Arab. Malang:UIN Maliki Press, ٢٠١٤.
- Ratna, Nyoman Kutha. Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra. Yogyakarta:Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤